مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الدلالات السياقية في سورة الصافات

د.دلخوش رفيق محيي الدين
قسم اللغة العربية، كلية التربية، شقلاوة، جامعة صلاح الدين، أربيل، إقليم كردستان، العراق.
dilkhosh.moheddin@su.edu.krd

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام:٢٠٢٤/٣/١٣
القبول:٢٠٢٤/٤/١٦
النشر:الصيف ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية:
Context, Linguistic context, Non-linguistic context, Surah As-Saffat

Doi:
10.25212/lfu.qzj.10.2.29

الملخص

هذا البحث الموسوم بـ(الدلالات السياقية في سورة الصافات) يتناول السياق الذي يعني بإيراد الكلام على وجه معين و كيفية مخصوصة من حيث إنه المكانة التي ورد فيها الكلام على ذلك الوجه. تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن مكانة السياق بنوعيه (اللغوي وغير اللغوي) في إظهار الكثير من الدلالات السياقية التي شاركت في توضيح الخطاب و توجيه دلالة الألفاظ، فالسياق اللغوي يهتم باخراج الدلالات في سورة الصافات داخل التركيب ذاته وذلك ببيان مكانة الألفاظ وموقعها مع الألفاظ أخرى في حين يعنى السياق غير اللغوي بالظروف الخارجية للقول وأثرها في تقدير المعاني.
بدأ البحث بتعريف السياق في اللغة والاصطلاح ثم تحدث عن النظرية السياقية وأنواع السياق في سورة الصافات منها السياقات اللغوية:الصوتية، والصرفية، والنحوية، والمعجمية مشيرا إلى السياقات غير اللغوية: سياق الحال، وسياق المقام، والسياق الاجتماعي.

1.المقدمة:

تعد نظرية السياق منهجاً من أهم مناهج تحليل النصوص وفك رموز اللغة وصولا إلى الدلالة التي تعد غاية الكلام، فالدلالة الصحيحة للنص تكتسب من السياق، فالسياق يوصل المعنى إلى ذهن القارىء، وفق قرائن لفظية ومعنوية وصولا إلى الغاية المقصودة" فمعنى الكلمة في المعجم متعدد ومحتمل، ولكن اللفظ في السياق واحد لايتعدد"(حسان،1973: 316)، رعاية السياق فطنة وذكاء، وهذه الرعاية تنشأ في النفس وتتفاعل حتى تتحول فيما بعد إلى تعبير لغوي بليغ، إذ تتعاون العناصر اللغوية مع غير اللغوية في إبداع التعبير مناسبا لمقاصد الدلالة محققا لغاياتها، فالدلالة ليست المعنى القولي فحسب، بل هي المعنيان القولي والمقامي معاً.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1-1:عنوان البحث:
عنوان البحث هو (الدلالات السياقية في سورة الصافات).

1-2 :هدف الدراسة :
تهدف هذه الدراسة اللغوية إلى محاولة تطبيق المستويات اللغوية وغير اللغوية في سورة الصافات .

1-3: منهج البحث :
اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي .

1-4حدود الدراسة ومادتها:
اقتصرت على الآيات في سورة الصافات في القرآن الكريم.

1-5 :مكونات البحث:
تناولت الدراسة هذا الموضوع في مبحثين، المبحث الأول فهو نظري حيث تناول مفهوم السياق في اللغة والاصطلاح ونظرية السياق، وأنواع السياق. وخصصت المبحث الثاني بالبحث عن الدلالة السياقية في سورة الصافات. أما الخاتمة فكانت حصيلة التي تم التوصل إليها في هذا الموضوع.

2/المبحث الأول :السياق بين النظرية والمفهوم وأنواعه

1/2: مفهوم السياق
السياق في اللغة: قبل الكلام عن معنى السياق علينا أن نبين أن السياق يرادف في اللغة كُلاً من الحال، والمقام، والنظم، والمقتضى، والموقف(البركاوي، 1411هـ: 30)، وفي اللسان:"انساقت وتساوقت الإبل تساوقا إذا تتابعت والمساوقة: المتابعة، كأن بعضها يسوق بعضا(ابن منظور، 1998: 6/ 435)، وفي المعجم الوسيط: " السياق: المهر وسياق الكلام: تتابعه وأسلوبه الذي يجري عليه (انيس ،1972: 1/ 490)، يتضح مما سبق أن للسياق عدة معان منها: المهر، وأسلوب الكلام، والتتابع، ويعنينا من هذه المعاني الكثيرة معنى واحدا وهو أسلوب الكلام فسياق الكلام تتابعه وأسلوبه الذي يجري عليه (خليل، 2007: 22)
أما في الاصطلاح: ففسره صاحب معجم المصطلحات الأدبية بالقرينة الحالية بذلك ينحصر عنده في السياق الخارجي (فتحي،1986: 210)، فالسياق قد اتخذ عدة معان هي: ما يحيط بالوحدة اللغوية المستعملة في النص، كما يعنى قيود التوارد المعجمي، كما يعنى النص اللغوي الذي يتسم بسعة نسبية ويؤدي معنى متكاملا سواء أكان ذلك النص مكتوبا أو ملفوظا، كما يعنى أيضا الأحوال والمواقف الخارجية ذات العلاقة بالكلام(بلبع، 2007: 126)، يمكننا أن نستخلص من هذه المفاهيم أن السياق لايقف عند حد معين يمكن تحديده فيه، كما يمكننا القول بأن السياق الشيء يحدد بالشيء نفسه، وبهذا

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المفهوم لايتحدد السياق في إطار بعينه، فسياق النمط اللغوي أو النص يعد نمطاً داخلاً في سياق أكبر والنص نفسه يعد سياقاً للوحدات الأصغر(الجمل والتراكيب) التي وردت فيها(بلبع، 2007: 127).

2/2: نظرية السياق

كثرت الدراسات الحديثة حول السياق، وحام الدارسون حول معاني السياق ووضعوا له تعاريف تبين ماهيته، ونظريات تحدد طبيعته، وخاضوا في ذلك وتنوعت أقوالهم، ومعظمها يدور حول معنى الكلمة في التركيب اللفظي، ومدى تأثيرها بهذا التركيب، ومن ذلك أن الدلالة المعجمية للكلمة يمكن أن تتعدد أحياناً، وقد تكون دلالتها تضاد أو تنوع، فالكلمة تؤثر في دلالة الجملة أو تؤثر الجملة في دلالة الكلمة، وهذا ما يمكن أن نسميه بالدلالة السياقية، علماً أن كثيراً من الكلمات يختلف معناها حسب السياق الذي تقع فيه (الخولي، 2001: 69)، أما النظرية السياقية، والتي توسعت في مفهوم السياق في الدراسات اللغوية المعاصرة فقد قدمها أستاذ في جامعة لندن في الثلاثينات والأربعينات من القرن العشرين اسمه (جون روبرت فيرث)(روبنز،1997: 348)، وقد اعتمد فيرث على العالم (مالينومسكي)، وقد أكد مالينومسكى أن وظيفة اللغة لا تنحصر في كونها وسيلة من وسائل توصيل الأفكار أو التعبير عنها، فذلك لابد أن يكون وظيفة واحدة من وظائف اللغة، وهناك وظائف كثيرة للغة لأنها نوع من السلوك(السعران،1997: 338).

3/المبحث الثاني: الدلالات السياقية في سورة الصافات

1/3: التعريف بسورة الصافات

سورة الصافات هي السورة السابعة والثلاثون في ترتيب المصحف(طنطاوي،1998: 63) وهي السادسة والخمسون في تعداد نزول السور، كان نزولها بعد سورة الأنعام وقبل سورة لقمان، وهي مكية. وعددها في المدني والشامي والكوفي مائة آية وآيتان وثمانون آية (ابن عطية، د.ت: 270) تعد هذه السورة من حيث عدد الآيات هي السورة الثالثة من بين السور المكية ولا يفوقها في ذلك سوى سورتي الأعراف والشعراء، سماها بعض العلماء سورة الذبيح، وذلك لأن قصة الذبيح لم تأت في سورة أخرى سواها(طنطاوي،1998: 63)، واختلف الناس في معناها فقال ابن مسعود، وقتادة هي الملائكة التي تصف في السماء في عبادة الله تعالى وذكره صفوفا، وقالت فرقة أراد كل من يصف من بني آدم في قتال في سبيل الله أو في صلاة وطاعة، والتقدير: والجماعات والصافات واللفظ يحتمل أن يعم جميع هذه المذكورات(ابن عطية، د.ت: 270) .

2/3: دلالات السياق وأنواعه في سورة الصافات

1/2/3 : السياق اللغوي:

والسياق اللغوي وما يحتويه من السياقات، الصوتية، والصرفية، والنحوية، والمعجمية تتم دراستها على نحو التالي:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1/1/2/3: السياق الصوتي:

ويفهم هذا النمط من خلال التنغيم الذي يعرف بأنه المصطلح الصوتي الدال على ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام(حسان، 1955: 164)، أوهو المصطلح الصوتي الدال على الارتفاع والانخفاض في درجة الجهر في الكلام(السعران،1997: 156)، وله وظيفتان فضلاً عن وظيفته الصوتية هما وظيفة نحوية من خلال تحديد الإثبات والنفي والتعجب والاستنكار وغيرها في الجملة ووظيفة دلالية (حسان، 1955: 198).

ومن أمثلته في سورة الصافات قوله تعالى﴿ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ الصافات:6، أي إنا جعلنا الكواكب زينة في السماء، والكواكب تبدو للناظرين كأنها جواهر متلألئة، لذة للناظرين(تفسير المراغي،1946: 43/23)هنا اقتضى السياق نغمة تقريرية يتناسب مع دلالة الخبرية حيث يخبرنا تعالى انه زين السماء الدنيا...

والنغمة الصاعدة في قوله تعالى:﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾(الصافات:11)، أي سل أيها الرسول الكريم المنكرين للبعث أهم أشد خلقا، أم من خلقنا من السموات والأرض وما بينهما من المخلوقات العظيمة، مع ذلك يقرون أن هذه المخلوقات أعظم شأنا منهم، ورغم ذلك فإنهم ينكرون البعث(فتح القدير للشوكاني،1414هـ : 445/4) السياق اقتضى النغمة الصاعدة والمراد منه توبيخ المشركين على إصرارهم على شركهم وجهلهم (الطنطاوي، 1998: 72/12)

وقوله تعالى﴿إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ﴾(الصافات:38)، أي العذاب الموجع في النار ليس ظلما ولاتعديا وإنما جزاءً بما قدمتم(الشعراوي،1991: 12767/20) في الدنيا من الشرك والتكذيب والاستهزاء بالرسل والتكبر على رب العباد(الخازن،2004: 18/4)، اقتضى السياق النغمة الصاعدة هنا أخبرنا تعالى عن هؤلاء المشركين فقد التفت من الغيبة إلى الخطاب لمجابتهم بالغضب وأنه بلغ أقصى آماده وحدوده لذلك ارتفع الصوت تناسبا مع موقف هؤلاء المشركين(الدرويش، 1992: 267/8) إذا هذه الآية الكريمة وضحت أثر التنغيم في مخاطبتهم على وجه التهديد والوعيد بجهنم وسوء العذاب. ومما يتصل بالسياق الصوتي الفواصل فإنها تؤدي دوراً بارزا في السياق الصوتي من خلال انسجامها في الآيات ففي قوله تعالى في ذكر طعام وشراب أهل النار:﴿أَأَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾(الصافات:62-65)، الطعام والشراب حاجة إنسانية خلقها الله في بني آدم، فضلا عن أن الأكل والشرب يمثل لذة للإنسان، وفي الآخرة وفي سياق هذه الآية الطعام والشراب يتحولان من مقوم من مقومات الحياة ولذة، إلى عذاب أليم للكافرين، فيأكلون من شجرة الزقوم، ويشربون من حميم(السمرقندي،1993: 116/3) تتسق

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الآيات اتساقا صوتيا من خلال النبر والتنغيم والإيقاع في ثنايا النص الكريم بالاعتماد على فاصلة الميم وتكراره في الآية. ومما يتصل بالسياق الصوتي أيضا تكرار الصوت ودلالته، ويتكرر الصوت حسب الأغراض توجهت إليها الآيات فالأصوات تتكرر حسب ما يتطلبه الغرض. كما في قوله تعالى :﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾(الصافات:102) تعد أصوات اللام والنون، من أكثر الأصوات ورودا في الآية الكريمة، فصوت اللام يعتمد على طرف اللسان على أصول الأسنان العليا وعلى اللثة، بحيث يمنع مرور الهواء المزفور من هذه النقطة إلا أنه يترك منفذ لهذا الهواء من جانبي اللسان أو من أحدهما (بركة،1988: 126-128)، فإن طريقة نطق اللام تعاكس الأحداث التي يتم فيها التصاق اللسان بأول سقف الحلق تقريبا من اللثة العليا عبر عن هذا التصاق والربط الأبوي وعن ارتفاع الضغط النفسي إلى أعلى مستوياته.

أما صوت النون فإنه يعتمد على طرف اللسان على أصول الأسنان العليا واللثة ويلتصق بها فيضغط الهواء وراءها إلا أنه يتمكن من المرور جزئيا عن طريق التجاويف الأنفية(بركة ،1988: 119)فصوت النون المنبعث من الصميم جاء للتعبير عن الألم العميق الذي نسمعه من بداية التلاوة بما يتلائم مع جو الحزن والانكسار وجهر صوت النون باهتزاز الأوتار الصوتية أوحى بالاضطراب والاهتزاز الذي ناسب سياق الابتلاء.

2/1/2/3: السياق الصرفي:

ويهدف إلى "دراسة المفردات لابوصفها صيغا أو ألفاظا فقط وإنما بحسب ما فيها من خواص تفيد في خدمة الجملة أو العبارة"(المصطفى،2007: 58).

ومثال ذلك كما ورد في قوله تعالى: ﴿ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾(الصافات:142)،أي فابتلعه الحوت وهو فعل بما يلام عليه من تخليه عن المهمة التي أرسله الله بها، وترك قومه مغاضبا لهم وخروجه بغير إذن من ربه(الصابوني،1981: 40/3)، وقد جاءت (التقمه) على صيغة (افتعل) فيها من المبالغة وتكلف الفعل باجتهاد في تحصيل الإصابة بإزالة أسبابها وهذا المعنى ملائم لحوت سيدنا يونس عليه السلام في تصوير تعنته لإمساك سيدنا يونس إذ أن المتكلف لطلب شيء قد يناله وقد يعجز عنه، وكون أن السياق دل على حصول المراد من التكلف فهو دال على أمر الله الذي نفذ فيه بابتلاع الحوت له.

ومنه قوله تعالى﴿ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴾(الصافات:97) فقد تواطأ قوم إبراهيم على قتله وقالوا ابنوا له بنيانا، وأوضعوا فيه نارا عظيمة، ثم ألقوه في تلك النار المستعرة، فأرادوا به سوءا بحيلة ومكر ، فأنجاه الله تعالى، وجعل النار بردا وسلاما عليه، ونصره الله عليهم وجعلهم مغلوبين أذلة بإبطال

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

كيدهم(طنطاوي،1998: 2180/1) هنا اقتضى السياق الصيغة الصرفية (بنيانا) حيث اتاح السياق دلالة التعظيم لما فيه من التعظيم للبناء المعد لإحراق سيدنا إبراهيم .

3/1/2/3: السياق المعجمي:

فالمعنى الذي يقدمه المعجم لكلمة من الكلمات معنى عام يتصف بالاحتمال والتعدد أحيانا في حين أن المعنى الذي يقدمه السياق اللغوي للكلمة هو معنى محدد معين(عزت،1971: 19).

﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾(الصافات: 139–140)،أي: وإن يونس لرسول من قومه أهل نينوى بالموصل، حين هرب إلى الفلك المملوء بغير إذن من ربه، فإن معنى لفظ أبق في المعاجم بمعنى هرب(الفارابي، 1987: 1445/4) نلاحظ أبق في المعنى وإن كان مرادفا لهرب – وفر) ولكن التعبير القرآني دقيق في اختيار الالفاظ لتناسب مع السياقات التي ترد فيها وهنا أبق يعني هروب العبد من سيده بغير إذن(ابن السعود،1414هـ:205/7)، إذا السياق اقتضى ذكر أبق الذي يدل على خروج العبد يونس بغير إذن من ربه(الزحيلي،1991: 138/23)، إذا السياق يؤكد لنا عدم إمكانية حلول لفظة مرادفة مكان لفظة لها لأنه يؤدي إلى تغيير المعنى.

2/2/3: السياق العاطفي أو النفسي:

هو الذي يحدد طبيعة توظيف الكلمة أو العبارة بين دلالتها العاطفية ودلالتها الموضوعية، ويبين السياق العاطفي درجة الانفعال قوة وضعفا، وعادة ما تكون طريقة الأداء الكلامي المسموع الأقدر على إبراز درجة الانفعال فتنطق الكلمات وكأنها تحاكي معانيها المقصودة محاكاة حقيقية(البركاوي،2010: 46).

ومنه قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾(الصافات: 102)،أي: بلغ أن يسعى مع أبيه في أشغاله وحوائجه، أي فلما بلغ الحد الذي يقدر السعي مع أبيه وقال ابراهيم -عليه السلام - اني أرى رؤيا، ورؤيا الأنبياء حق أي أذبحك(حوى،1424: 4714/8)

ولايفوتنا أن نشير إلى الدلالة النفسية التي يلقيها قوله (فلما بلغ معه السعي) في الذهن فهو يوحي بأن الذبح كان توقيته في سن البلوغ، في السن الذي يكون فيها الولد ملء عيني والديه، وفق ذلك فإن هذا التعبير يضيف إلى معنى الحب الدافيء والعطف الأبوي شيئا آخر، وهو انتفاع أبيه به في تحصيل الرزق وتحمل أعباء الحياة معه، عندئذ يجمع فقده على أبيه أمرين بالغي الإيلام، هما فجيعة فقده، وانقطاع نفعه وعونه، كذلك إن التعبير بالفعل المضارع (أرى) دون (رأيت) في قول ابراهيم -عليه السلام- يوحي بأن أمر الذبح ماثل في نفسه كأنه يراه الآن وفي هذا ما يشبه الاعتذار من ابراهيم -عليه السلام- بأنه إنما يقدم على ما يقدم عليه لأنه أمام أمر قوي غالب مسيطر(حفني،1995: 164-165)،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وبهذا نجد أن مقتضى السياق الدلالي يوجد في لفظة (السعي)، ومن هنا نقول إن السياق هو الذي يوجه الدلالة النفسية أو العاطفية.

3/2/3: السياق الاجتماعي:

يشمل عددا كثيرا من العوامل منها العلاقات الاجتماعية بين المتكلم والمتلقي وكيفية التعامل الاجتماعي (هدسن،1990: 38)، ولايخفى على المتفكر أن القرآن الكريم قد راعى هذا السياق من خلال نهيه عن عادات اجتماعية سيئة كانت سائدة في الجاهلية كما في قوله تعالى:﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾(الصافات: 149)، يقول تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: فَاسْتَفْتِهِمْ أي: اسأل المشركين بالله غيره، الذين عبدوا الملائكة، على طريق الإنكار عليهم والتعجيز، وزعموا أنها بنات الله، فجمعوا بين الشرك بالله، ووصفه بما لا يليق بجلاله،(أطفيش،2004: 158)، يبدأ بالسؤال (استفتهم) إلا أن السياق العام الذي وردت فيه الآية الكريمة لا يوحي بإنجاز فعل السؤال، وإنما لإنجاز التوبيخ، وهذه العادة الاجتماعية هي التي كانت سائدة، وقد جاء القرآن الكريم لتغيير هذه العادة الاجتماعية السيئة.

4. الخاتمة

1-إن السياق يدل على الإطار الذي يجري فيه التفاهم، والسياق هو الترتيب اللفظي للفظة، حيث تكتسب من ذلك النظم توجها دلاليا معينا، وأن السياق نوعان أساسيان: السياق اللغوي، وسياق الحال.
2-إن للسياق مكانة متميزة في الدراسات اللغوية وذلك لما له من أهمية في الكشف عن المعنى، وفهم مقاصد الكلام ودلالاته.
3-لاتكتسب الكلمة فصاحتها إلا من خلال تسميتها ومجاورتها لها في سياق معين.
4-الكلمة أو اللفظة المعجمية المجردة عن سياقها من الدلالة ولا تتحدد دلالتها الحقيقية إلا في ظل الاستعمال أو السياق الذي سيقت فيه.
5-للسياق أهمية كبرى في اختيار الكلمات، فلكل لفظ أو صيغة في القرآن الكريم دلالة معينة يتطلبها السياق.
6-إذا كانت اللغة تمثل ظاهرة اجتماعية متداولة على ألسن الأفراد، لابد لها أن تتاثر بالناحية النفسية أو العاطفية لهم، ذلك للربط القوي بين اللغة البشرية وحالته النفسية، وتكون بذلك دلالة الألفاظ المنتقاة في السياق من مقتضيات النفس.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

5: المصادر والمراجع

1/5 الكتب

1- ابن عاشور ، محمد الطاهر (1984)، تفسير التحرير والتنوير،الدار التونسية للنشر،تونس.
2- ابن فارس، أحمد بن زكريا (392هـ)، مقاييس اللغة، الطبعة الثانية، تحقيق عبدالسلام هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة.
3- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم "ت711هـ" (1998)،لسان العرب ،الطبعة الثالثة ، بيروت ،دار صادر، بيروت
4- أبو السعود، محمد بن محمد العمادي(982هـ)، ارشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم،، مراجعة حسن أحمد مرعي/ محمد الصادق فحماوي،الطبعة الرابعة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
5- ابن يعيش، بن علي النحوي(ت643هـ)(2001)، شرخ المفصل، المطبعة المنيرية، القاهرة، مصر
6- أطفيش، محمد بن يوسف (2004)، تيسير التفسير، تحقيق ابراهيم بن محمد طلاي، الطبعة الأولى، ،وزارة التراث والثقافة ، سلطنة عمان.
7- الألوسي، شهاب الدين السيد محمود(ت1270هـ) (1405هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ،الطبعة الرابعة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
8- الأندلسي ، أبو محمد عبدالحق بن عطية (د.ت)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز"تفسير ابن عطية" ، دار ابن جزم للطباعة والنشر ، الرياض.
9- بركة، بسام (1981)، علم الاصوات العام أصوات اللغة العربية، الطبعة الرابعة، الانماء القومي، بيروت، لبنان.
10- البركاوي، عبدالفتاح عبدالعليم (1411هـ)، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، دراسة تحليلية للوظائف الصوتية والبنيوية والتركيبية في ضوء نظرية السياق، الطبعة الأولى، دار المنار، القاهرة .
11- بلبع، عيد (2008)، السياق وتوجيه دلالة النص"مقدمة في نظرية البلاغة البنيوية ، الطبعة الأولى، المكتبة الأزهرية للتراث ، المدينة المنورة.
12- الجرجاني، عبدالقاهر، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تحقيق: محمود محمد شاكر، الطبعة الأولى، مطبعة المدني، القاهرة.
13-الجوزية، ابن القيم(ت751هـ)(1996)، بدائع الفوائد، تحقيق هشام عبدالعزيز العطا وآخران ،مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة. .
14- حسان، تمام (1955)، مناهج البحث اللغوي، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
15- حسان، تمام(1973)، اللغة العربية معناها ومبناها، د.ط، الهيئة المصرية للكتاب ، مصر.
16- حفني، عبدالحليم (1995)، أسلوب المحاورة في القرآن الكريم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
17- حوى،سعيد(1424هـ)، الأساس في التفسير، الطبعة السادسة، دار السلام، القاهرة
18- الخازن، أبو الحسن على بن محمد (2004)، لباب التاويل في معاني التنزيل، تحقيق عبدالسلام محمد على شاهين، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
19- خليل، عبدالمنعم (2007)، نظرية السياق بين القدماء والمحدثين، الطبعة الأولى، دار الوفاء للنشر والطباعة ، الاسكندرية .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

20- الخولي، محمد (2001)، علم الدلالة وعلم المعنى، الطبعة الأولى، دار الفلاح ،صويلح ،الأردن.
21- درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى (ت1403هـ)(1992)،الطبعة الثالثة، إعراب القرآن وبيانه، دار ابن كثير، دمشق بيروت، دار الإرشاد حمص، سوريا.
22- روبنز(1997)، موجز تاريخ علم اللغة في الغرب، ترجمة أحمد عوض، سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون و الأدب، الكويت .
23- الزحيلي، وهبة بن مصطفى(1418هـ)، التفسير المنيرفي العقيدة والشريعة والمنهج،الطبعة الثانية، ،دار الفكر المعاصر ،دمشق.
24- الزركشي، بدرالدين(1413هـ)، البحر المحيط في أصول الفقه، الطبعة الثانية، بدرالدين الزركشي، ، وزارة الشؤون الإسلامية ، الكويت .
25- السامرائي، ابراهيم (1981)، من وحي القران، الطبعة الأولى، اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري، بغداد.
26- السعران، محمود (1997)، علم اللغة مقدمة للقارىء العربي، الطبعة الثانية، دار الفكر، القاهرة .
27- السمرقندي، نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم(1993)، تفسير بحر العلوم، تحقيق على محمود وآخران، دار الكتب العلمية ،بيروت ..
28- الشوكاني، محمد بن على بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني (1414هـ)، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير،الطبعة الأولى، دار ابن كثير، دمشق، بيروت .
29-الصابوني، محمد علي (1981)، صفوة التفاسير، الطبعة الرابعة، دار القران الكريم، بيروت.
30- طنطاوي،محمد(1998)، التفسير الوسيط ، دار النهضة، مصر، القاهرة.
31- عبداللطيف، محمد حماسة (2000)، النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي ،الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة ،مصر .
32- عودة، خليل(1985)، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن دراسة دلالية مقارنة، الطبعة الأولى، مكتبة المنار الزرقاء، الأردن.
33- عوض، يوسف نور (1410هـ)،علم النص ونظرية الترجمة، الطبعة الأولى، دار الثقة للنشر والتوزيع ،مكة المكرمة.
34- عون،نسيم (1998)، الألسنية محاضرات في علم الدلالة،الطبعة الأولى، دارالفارابي، بيروت، لبنان.
35- عيسى، فوزي(2013)، علم الدلالة النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان.
36- الفارابي، أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهر (1987)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلوم للملايين، بيروت.
37- فتحي، ابراهيم (1986)، معجم المصطلحات الأدبية، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية الناشرين المبتدئين، تونس.
38- فندريس (1950)، اللغة، ترجمة عبدالحميد الدواخلي ومحمد القصاص، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
39- الفيومي، أحمد بن محمد علي (ت770هـ)(2016) ،المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

40- القيسي، مكي بن أبي طالب(ت355هـ) (1984)، مشكل اعراب القرآن، تحقيق حاتم صالح الضامن،الطبعة الثانية، المجلد الثاني، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، دبي، الامارات العربية المتحدة.
41- لاينز، جون (1987)، اللغة والمعنى والسياق، ترجمة عباس صادق الوهاب، الطبعة الأولى، دار الشؤون الثقافية ،بغداد.
42- المراغي، أحمد مصطفى(1946)،تفسير المراغي،الطبعة الأولى، شركة ومكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده، القاهرة .
43- مصطفى، عواطف كنوش (2007)، الدلالة السياقية عند اللغويين، الطبعة الأولى، دار السياب للطباعة والنشر والتوزيع، لندن.
44- هدسن (1990)، علم اللغة الاجتماعي، ترجمة محمود عياد تحقيق نصر حامد أبو محمد اكرم سعدالدين ، الطبعة الثانية، دار النشر عالم الكتب، القاهرة

2/5 الرسائل الجامعية

45- ابراهيم، فوزي (1996)، السياق و دلالته في توجيه المعنى، رسالة دكتوراه كلية الاداب جامعة بغداد.

3/5 المجلات والدوريات

46- عزت، علي (1971)، اللغة ونظرية السياق، مجلة الفكر المعاصر، الهيئة المصرية العامة للنشر والتوزيع، العدد 76.
47- لاينز، جون (1990)، ما معنى نظرية المعنى عند فيرث، ترجمة د. عبدالكريم مجاهد، أفاق عربية، دار الشؤون الثقافية مج 15، العدد الثاني عشر بغداد.
48- المهدي، عبدالقادر(1982)، رأي في بنية الكلمة العربية، ع135-136، مجلة الموقف الادبي، اتحاد الكتاب العربي، دمشق.

واتا كۆنتێکستەکان لە سورەتی سافات

پـوختـه:

ئەم توێژینەوەیە بەناونیشانی (واتا کۆنتێکستەکان لە سورەتی سافات)دا، مامەڵە لەگەڵ کۆنتێکست دەکات، کە بریتیە لە و هەلومەرجەی کە فەراهەم دەکریت لە گوتن دا، بە پشت بەستن بە و بارودۆخەی کە گوتنی تیدا روودەدات ئەم بارودۆخانە پەیدا دەبن لە دەرئەنجامی زۆرێک لە هۆکارە کۆمەڵایەتی و کولتووری و دەروونییەکان. ئەم توێژینەوەیە ئامانجی لێکۆڵینەوەیە لە ڕۆڵی هەردوو جۆری کۆنتێکستی (زمانی و نا زمانەوانی) لە سورەتی سافات لە ریگای تیشک خستنە سەر زۆرێک لە مانای کۆنتێکستیەکان، کۆنتیکستی زمانی گرینگی دەدا بە دەست کەوتنی مانای ووشەکان لە سورەتی سافات لە ناو خودی پێکهاتەکەدا بە دیاریکردنی

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

مانای خودی وشەکان و شوێنی ئەوان لەگەڵ وشەکانی تردا، لە کاتێکدا کۆنتێکستی نازمانی گرینگی دەدا بە بارودۆخی دەرەکی گوتن، پاشان باس لە تیۆری کۆنتێکست و جۆرەکانی کۆنتێکست لە سورەتی سافات دەکات، بە تێشک خستە سەر کۆنتێکستە زمانەوانییەکانی دەقی قورئانی: ڕێزمانی، فۆنێتیک، مۆرفۆلۆژی، و وشەیی. لە لایەکی ترەوە ئاماژەدەدات بە کۆنتێکستە نا زمانەوانیەکان: کۆنتێکستی دۆخەکە، کۆنتێکستی دەوروبەر و کۆنتێکستی کۆمەڵایەتی

CONTEXTUAL MEANINGS IN SURA AL-SAFFAT

Dr. Dilkhosh Rafiq Moheddin
Department of Arabic, College Education, Shaqlawa, Salahadden University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.
Email: dilkhosh.moheddin@su.edu.krd

Keywords: *Context, Linguistic context, Non-linguistic context, Surah As-Saffat*.

Abstract

This research, titled "Contextual Meanings in Surah Al-Saffat", explores the context, which refers to the circumstances that call for specific speech and a particular manner in which it is expressed, considering the position in which that speech is situated. These circumstances are influenced by various social, cultural, and psychological factors. This study aims to investigate the role of context, both linguistic and non-linguistic, in highlighting various contextual meanings that contribute to directing the significance of words and clarifying discourse. The linguistic context focuses on generating meanings within the structure itself of Surah Al-Saffat by specifying the conditions of the words themselves and their position with other words. Meanwhile, the non-linguistic context concerns the external circumstances of speech and their impact on estimating intentions and achieving communicative stances. The research

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (٢)، الصيف ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

begins by defining context in linguistic and terminological dictionaries, then discusses contextual theory and types of contexts in Surah Al-Saffat, shedding light on linguistic contexts in the Quranic text: syntactic, phonological, morphological, and lexical contexts. It also refers to non-linguistic contexts: situational context, contextual setting, and social context.